14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@14october.com

الأحد 9 مارس 2008م - الموافق 1ربيع أول 1429 هـ - العدد 14047 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2

ملتقى التقدم والرقي يكرم العفيف وزوجته ويدعو إلى تمكين المرأة سياسياً

©14OCTOBER

©14OCTOBER

□ **صنعاء عبد الواحد الضراب :**

كرمت الجمعية العمومية لملتقى الرقي والتقدم في اجتماعها السنوي الأول بصنعاء أمس السبت الأستاذ أحمد جابر عفيف وزوجته خديجة الشرفي باعتبارهما شخصية العام2008م تقديراً لدورهما الرائد في النهوض بالحياة العلمية والثقافية في بلادنا.

وأكد رئيس الملتقى الأخ يحيى محمد عبدالله صالح في كلمته التي ألقاها في افتتاح الاجتماع على أهمية الدور الذي تلعبه المرأة في حياة الفرد والمجتمع.. مشيرا إلى أن معيار الرقي والتقدم لدى الإنسان معتمد في أحد جوانبه الأساسية على موقفه من قضية المرأة وضمان حقوقها الأساسية وأن النهوض بأوضاع المرأة ومستوى مشاركتها في البناء والتطور سينعكس حتماً على وتائر النهوض بالمجتمع.

ونوه صالح إلى أن الملتقى يتبنى مشروع دعم التمكين السياسي للمرأة وتخصيص نسبة لا تقل عن (15 ٪) من المقاعد البرلمانية بشكل خاص.. معتبرا مبادرة فخامة رئيس الجمهورية بهذا الصدد خطوة رائدة وشجاعة تأتي في سياق رؤيته وبرنامجه الانتخابي من أجل النهوض بالوطن وتمكين المرأة من ممارسة حقوقها كاملة.

من جانبه ألقى خالد أحمد عفيف كلمة بالنيابة عن والديه شكر فيها الملتقى على هذا التكريم، واصفاً إياه باللفتة الكريمة التي تجسد وفاء الأبناء للأباء.. وتمنى العفيف أن يشمل التكريم كافة الجنود المجهولين الذين أفنوا العمر في بناء الوطن الغالي.

وقد تطرق أعضاء الجمعية العمومية للملتقى في اجتماعهم السنوي بعد ذلك إلى مناقشة التقرير السنوي وإقراره واستعراض الانجازات التي حققها الملتقى خلال العام الماضي .

الجدير ذكره أن ملتقى الرقي والتقدم منظمة مدنية غير حكومية يسعى إلى المساهمة في إحداث نهضة في اليمن عبر التوعية ونشر الثقافة الوطنية، كما يعمل على احترام حقوق الإنسان والحريات العامة بما في ذلك تمكين النساء من ممارسة حقوقهن، بالإضافة إلى العمل على تطوير التشريعات والقوانين بما يحقق الرقي والتقدم، وقد شهدت الفترة الماضية تنفيذ عدد من الأنشطة والفعاليات أبرزها حلقة نقاشية حول الحفاظ على التراث والبيئة ومكونات الهوية ، وكذا إقامة ندوة حوارية حول حماية الآثار من السرقة والتهريب والمتاجرة بها بالإضافة إلى إقامة ندوة حول تعديل قانون لائحة العلم الوطني وغيرها من الفعاليات.

حضر الاحتفال المستشار الثقافي لرئيس الجمهورية الدكتور / عبد العزيز المقالح، ورئيس المركز الوطني للوثائق والمعلومات الأخ علي أبو الرجال ومن أعضاء مجلس الشرف للملتقى الدكتور حسين العمري والدكتور يوسف عبدالله والأستاذ أحمد محمد الحبيشي والدكتور سمير العبدلي والدكتورة وهيبة فارع والدكتور عادل بكيلي، وعدد آخر من الأعضاء والضيوف .

©14OCTOBER

©14OCTOBER

©14OCTOBER

السيرة الذاتية للأستاذ أحمد جابر عفيف

تاريخ الميلاد : 1928م.
محل الميلاد : بيت الفقيه ـ محافظة الحديدة
الحالة الاجتماعية : متزوج وله أولاد 3 ذكور وأنثيان.
الجنسية : يمني.

الولادة والنشأة :

□ وُلد الأستاذ أحمد جابر عفيف في مدينة بيت الفقيه محافظة الحديدة عام 1928م وفي أحضان تلك المدينة الهادئة والجميلة عاش حياة بسيطة عرف فيها شظف العيش وعانى مرارة الحرمان.

□ وفي مدينة بيت الفقيه أيضاً تلقى تعليمه الأولي، ثم انتقل إلى مدينة الحديدة ليواصل دراسته.

□ في أوائل الأربعينات من القرن العشرين اختارته إدارة معارف الحديدة ضمن طلاب آخرين من منطقة تهامة للدراسة في صنعاء.

□ بعد أن أكمل دراسته الثانوية في صنعاء كان عليه أن يعود إلى تهامة ليمارس مهنة التدريس وسرعان ما عُين مديرا لمدرسة المراوعة، ثمّ تدرج في الإدارة التربوية حتى عُيِّن مديرا للمعارف في لواء الحديدة، ثمّ مفتشاً بوزارة المعارف عام 1955م.. وخلال تلك الفترة تفجّرت ثورة 48م الدستورية، وكان الشاب المتحمس أحمد جابر عفيف ممتلئاً عنفوانا وقوة فرغب في تقديم خدمة لوطنه فجال قرى المراوعة بمبادرة منه، والتقى مشايخها وأعيانها أخذا البيعة للإمام الدستوري، وبعد فشل الثورة تعرّض إلى أسوأ العواقب، حيث سُجن وأوشك أن يُعدم لكن القدر تدخل مرة أخرى.

□ كانت المدينة تشكل مركز الحركة ومنبع التغيير لذلك قرر الانتقال من الحديدة إلى صنعاء، حيث سيتاح له لعب دور أكبر في مسار التغيير، وهو ما حدث بالفعل، عندما التقى مراراً بمجموعة من الشباب اليمني على رأسهم الشهيد علي عبدالمغني، أصبحت فيما بعد الطليعة التي فجّرت ثورة 26 سبتمبر، حيث كان له تأثيره الكبير على توجهاتهم الفكرية وحركتهم الثورية بعد اندلاع ثورة 26 سبتمبر 1962م واصل دوره في مجال العمل الوطني، فعُيِّن نائباً لوزير الصحة، ثمّ سفيراً للجمهورية في سوريا ولبنان في بداية عام 1963م، عُيِّن وزيراً للتربية والتعليم، ورئيساً أعلى للتعليم العالي، وكان التعليم يُعاني من أوضاع غاية في البؤس فلا مناهج ولا بنى منظمة ولا كوادر مؤهلة وكل ذلك مع غياب فلسفة واضحة للتعليم، فعقد العزم على تحدي الصعوبات وتطوير التعليم والتركيز على التعليم الفني والمهني وإدخال التعليم الابتدائي للأرياف وانشاء معاهد المعلمين في صنعاء وكل المحافظات.

العمل الريادي بالتعليم والتربية :

عمل بالتدريس في الحديدة، ثمّ تدرّج في الإدارة التربوية حتى عُيِّن مديراً للمعارف في لواء الحديدة، ثمّ مفتشاً بوزارة المعارف في عام 1955م بصنعاء.

وزيرا للتربية والتعليم ورئيساً أعلى للتعليم العالي أواخر 1969م.

أشرف على إنشاء جامعة صنعاء ومركز الدراسات والبحوث اليمني.

رئيس مركز الدراسات والبحوث اليمني 1970م.

عُيِّن مديرا لمستشفى صنعاء، حيث عمل خلال تلك الفترة على إنشاء معهد التمريض، وساعد في إيجاد برامج محو الأمية والتدبير المنزلي والتوعية الصحية للأمهات.

وبعد قيام ثورة 26 سبتمبر عُيِّن نائباً لوزير الصحة.

سفيرا للجمهورية اليمنية في لبنان وسوريا بداية عام 1963م.

عضو مجلس الشعب التأسيسي (عدة مرات).

رئيس مجلس إدارة بنك التسليف للإسكان وأشرف بنفسه على بناء المدينة السكنية للبنك.

عضو المجلس الاستشاري لعدة فترات.

رئيس مؤسسة العفيف الثقافية، رئيس مجلس الأمناء.

رئيس الجمعية الوطنية لمواجهة أضرار القات.

مقرر لجنة الحوار 93 ـ 1994م.

مؤلفاته : الحركة الوطنية في اليمن، شاهد على اليمن (أشياء من الذاكرة).

كتب عنه : زمن خارج السرب (من أعلام اليمن) للكاتب علي المقري.

تمّ اختياره ((كشخصية العام الثقافية)) للعام 2003م من قبل وزارة الثقافة والسياحة اليمنية.

حاصل على وسام الأرز الوطني رتبة الوشاح الأكبر من لبنان في عام 1972م.

حاصل على العديد من الشهادات التقديرية.

السيرة الذاتية للأستاذة خديجة أحمد علي الشرفي

العمر : 67 عاماً.
محل الميلاد : ثقبان ـ محافظة صنعاء ـ تربت في حارة الفليحي.
الحالة الاجتماعية : متزوجة ولها أولاد 3 ذكور وأنثيان.
الجنسية : يمنية.

السيرة الذاتية والنشاطات :

بدأت تعليمها في مكتب الفليحي برغبة شخصية منها وبدون موافقة من والديها.

وبعد أن شعر المدرس (وكان يُدعى الأستاذ عبدالرحمن المهدي) بجدية الفتاة وحرصها على التعلم، وجه رسالة إلى والدها وطلب مقابلته بحيث أقنعه، فوافق على أن تواصل تعلم القرآن والكتابة، وكان الأستاذ يحتفظ بالأوراق معه لكي لا يعرف بقية أفراد الأسرة أنّها تدرس لدى أستاذ مع ذكور ومع مدرس وليس لدى سيدة.

كان يقوم بتحفيظها القرآن مع الطلاب من الذكور المكفوفين الذين يسكنون في منازل الطلبة التابعة لمسجد الفليحي.

ثمّ عندما تمّ زواجها قام زوجها الأستاذ أحمد جابر عفيف بالطلب من تلاميذه في الحديدة للمساعدة في تعليمها. وكان الأستاذ مدير مدارس الحديدة.

وعندما تعيَّن مديراً للمستشفى الوحيد بصنعاء في عام 1959م، ساعدته في بعض الأنشطة داخل المستشفى لتغطية جوانب العناية اللازمة للمرضى مع نقص الممرضات وغلاء تكاليف إحضارهن من إثيوبيا، بعد دراستها مبادئ التمريض لتشجيع الفتيات اليمنيات على الانخراط في سلك التمريض.

تمّ التعاون مع المركز الصحي الذي كان واقعاً في بيت الحلالي جوار منزل البدر لإنشاء أول مدرسة للممرضات.

شاركت في المدرسة التي أشرفت عليها كل من عاتكة الشامي وأمة الغفور ابنة إبراهيم شقيق الإمام أحمد.

ثمّ ساهمت مع زميلاتها ومدرساتها في إنشاء أول جمعية للمرأة في المملكة المتوكلية اليمنية.

كانت هذه الجمعية تقوم بتعليم محو الأمية والخياطة والتدبير المنزلي، ولكن الإمام أحمد وجه إنذاراً إلى ابنة شقيقه بمنعهن من الاستمرار في الجمعية مهدداً أنّه سيحوّلهن إلى أرامل.

واصلت المساعدة في أنشطة المستشفى وساهمت مع زميلاتها على إنشاء قسم لرعاية الأمومة والطفولة في المركز الصحي بصنعاء.

ثمّ بعد قيام الثورة قامت بمهامها كزوجة لدبلوماسي في لبنان عندما عُيِّن زوجها سفيراً في لبنان وسوريا.

وخلال فترة سبع سنوات عملت على نحو شخصي في توثيق العلاقات بين سيداتً السلك الدبلوماسي من كل البلاد العربية بشكل خاص عن طريق دعوتهن إلى منزلها أو الذهاب إلى منازلهن.

وفي تلك الفترة تعلّمت قواعد اللغة العربية لتحسين قدراتها على الحديث الرسمي.

كما أخذت كورسات في اللغة العربية، ولكن انتهاء فترة عمل زوجها كسفير وتحوله إلى شبه لاجئ في لبنان بسبب حبس الحكومة اليمنية في السجون المصرية أدت إلى نقص الموارد مما منع استكمال برنامج التعليم الذي كانت قد بدأته.

إقبال علي عبدالله

هل سمعتم الرئيس؟

لن نعود للماضي التشطيري ومن لا يعجبه يشرب من البحر الأحمر والعربي

كنا نعتقد، بل أكثر من ذلك أن الإخوة في أحزاب العجنة الغريبة (اللقاء المشترك) سيستفيدون من الدرس الذي تلقوه من الشعب في الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت في سبتمبر 2006م، درس يعلمهم أنهم لا يصلحون للحكم، لا يعرفون سياسة دولة.. غير أن الواقع خيب آمالنا وأبعدنا عن موقع الاعتقاد إلى اليقين بأن أحزاب (المشترك) وفي المقدمة حزب التجمع اليمني للإصلاح والحزب الاشتراكي، جعلت من نفسها بعد فشلها في الانتخابات أصواتاً نشازاً لا تخدم الوحدة الوطنية، بل غيرت وجهها القبيح إلى الأقبح الذي لا يظهر للناس إلا في الظلام، بدلا من أن يكون الوجه الآخر لنظام الحكم.. بل وجدناها بديلاً أسوأ يحاول جر البلاد إلى الفتنة والصراعات المناطقية بهدف الوصول إلى السلطة والعودة بزمن التشطير البغيض إلى الواقع اليمني الموحد منذ فجر الثاني والعشرين من مايو 1990م.. وما حرب صيف عام 1994م القذرة إلا دليل شاهد على العقلية التآمرية للحزب الاشتراكي عندما حاول إعلان ما يسمى بالانفصال عن الوحدة وجر الشعب إلى معارك طاحنة انتصر فيها الشعب للوحدة ورفع شعاره الخالد في وجه قادة الانفصال "الوحدة أو الموت"، مما دفع هذا الشعار بقادة الإنفصال إلى الهرب إلى حيث يجب أن يكونوا خارج الوطن وتحديداً في أدراج الاستخبارات الأجنبية التي تخرج ملفاتهم السوداء وقت ما تشاء للتشويه بالوحدة وإنجازاتها وكذلك السعي في تقويض حركة التنمية وإعاقة اليمن من التقدم والإساءة إلى العلاقات اليمنية العربية واليمنية الأوروبية، غير أن الشعب وقواته المسلحة والأمنية البطلة أفشلت مخطط الانفصال ليصلب عود الوحدة المباركة وتعانق العالم بشموخ وكبرياء تدق أبواب التقدم والتنمية والازدهار..

إننا لا نفتح ملف الماضي الذي أغلقه فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عندما أصدر قراره الشجاع بالعفو العام، البلسم الذي لمّ جراح الوطن وأعاد للوحدة بريقها وللإنسان ثقته وتمسكه بالوحدة.. بل نقول ذلك بعدما وجدنا ومنذ صيف العام المنصرم 2007م، إن بعض أحزاب العجنة الغريبة (المشترك) قد تمادت كثيراً في استغلالها للديمقراطية والحفر في جدار الوحدة الوطنية لإيجاد ثُقب ينفذون منه لزعزعة الأمن والاستقرار وإقلاق السكينة العامة من خلال بث الشائعات التي ترسل لهم من الخارج وتحديداً من العناصر أو نفر من الهاربين المطالبين من قبل العدالة لارتكابهم جرائم في حق الشعب والوطن سواء إبان الحكم الشمولي غير الأخلاقي للمحافظات الجنوبية والشرقية قبل الوحدة المباركة أم في إعلانهم الفاشل للانفصال صيف عام 1994م وما نجم عن ذلك من حرب كان الشعب والوطن هو الخاسر فيها من ثرواته وتقدمه وبنيته التحتية.. وهو أمر وبشهادة العالم كله، استطاعت القيادة السياسية بزعامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التصدي لهذه الحرب وتجنيب البلاد والعباد ويلات نتائجها وعملت على معالجة الجروح والبناء وتأهيل المواطن ليعود إلى زمن وثقافة الوحدة المباركة..

نعم نقول إن بعض أحزاب (المشترك)، لأن هناك أحزاباً في هذه العجنة الغريبة لا حول لها ولا قوة ولا حضور يذكر على الساحة، نقول إن نهيقها قد ارتفع ووجدت في بعض المشكلات والأزمات التي تمر بها البلاد بفعل عوامل خارجية وهي أزمات ومشكلات لا تخص اليمن وحده بل الكثير من بلدان العالم بما فيها الدول الصناعية الكبرى، وجدت وهي متوهمة في ذلك لعجزها عن إيجاد البدائل والمقترحات والبرامج التي تعالج هذه المشكلات والأزمات، وجدت مناخاً مناسباً في ظل الديمقراطية وحرية التعبير والرأي الآخر، لبث سمومها وقذاراتها في جسد بعض المحافظات الجنوبية، غير مدركة أن الوطن اليوم لم يعد جنوباً وشمالاً وشرقاً وغرباً بل وطن واحد يجمع كل من فيه على أن الوحدة خيار شعبي لا رجعة عنها وأن من لا يعجبه هذا الخيار عليه أن يشرب من البحر الأحمر والعربي.

بالأمس في ختام مهرجان الحسينية للفروسية والهجن السنوي الرابع في الحديدة الساحرة أكد فخامة الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية في كلمة تاريخية صريحة له بأن "هناك أصوات نشاز لا تخدم الوحدة الوطنية، ليست قادرة أن تحل مشاكل نفسها وتمارس الحقد وموروثات تشطيرية وإمامية، فالوحدة لا خوف عليها، وشعارنا الوحدة أو الموت، ومن لا يعجبه يشرب من البحر الأحمر والعربي". وحذر فخامته أحزاب المعارضة من استمرار الكذب على المواطنين وقال: "يقولون أعيدوا كيس القمح إلى ما قبل عامي 1985 و1990م، ويوهمون أنفسهم أنهم البديل، وأنا أؤكد أنه سيكون البديل أسوأ مما هو موجود، وإذا كان كيس القمح بسبعة آلاف سيصل إلى عشرين ألفاً، فهؤلاء لا يعرفون سياسة دولة، وانتبهوا من الإرهاب، هل تريدون أن نكون طالبان، أو تكون اليمن صومالاً آخر أو مثل العراق أو أفغانستان، نحن نقول لهذه الأصوات النشاز لا وألف لا، لا للعودة إلى الماضي التشطيري لا للعودة للمناطقية والقروية".

إن تحذير فخامة الأخ رئيس الجمهورية هو انعكاس لما يختزن في نفوس الشعب من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب.. وهو أيضاً تحذير من محاولة السماح لهذه الأصوات النشاز ومنها "ملالي المشترك" وهم جماعة الإخوان المسلمين التابعة لحزب الإصلاح، من الوصول عبر أكاذيبهم وافتراءاتهم المغطاة بعباءة الإسلام إلى السلطة عبر البرلمان في الانتخابات البرلمانية القادمة مطلع العام القادم.. لأن وصولهم سيجعل اليمن، لا سمح الله، إمارة طالبانية وتتفكك البلاد إلى دويلات وتنطفئ أنوار التقدم والمعرفة وسيحل ظلام الجهل والشعوذة والفتاوى الكاذبة في كل بيت. ولذلك نحذر اليوم قبل أن نبكي غداً عندما نجد أنفسنا مثل العراق نقاتل بعضنا بعضاً وتنتشر في أوساطنا الأمراض الطائفية والقبلية..

إن ما نشهده اليوم من حركات فوضوية لبعض عناصر أحزاب (المشترك) وملالي الإصلاح واستغلال بيوت الله الذي دعا الله عباده لإنشائها من أجل عبادته والتزود بمفاهيم وقيم وأخلاقيات الدين الإسلامي الحنيف. هو أمر يمهد وإن لم تكن قد بدأت، لحملة استباقية للانتخابات البرلمانية، التي وبكل التأكيد ستكون بوعي وإدراك المواطنين للمصير الأسود حال وصول هذه الشرذمة إلى البرلمان، ستكون مقبرة لهم.. وسيقول الشعب كلمته مهما كانت ظروفنا المعيشية الحالية يكتنفها بعض الصعاب وهو أمر لن يدوم طويلاً لو وجهنا جهودنا نحو التنمية ووفرنا المناخات المناسبة للاستثمارات الوطنية والخليجية والعربية والعالمية..

أمين الوائلي

الرئيس و "المعارضة".. حكاية من اليمن

□ قد لا نحتاج إلى الاستعانة بصديق ليكشف لنا سراً خطيراً وهو أن حياتنا تعترضها الكثير من المشاكل والمعوقات: وقل "الأزمات" إن كان هذا سيرضي فريقاً في المعارضة أخذ على نفسه أن لا يهدأ له بال حتى يدفع السلطة إلى الاعتراف بأن هناك "أزمة" كما نسمع ونقرأ ونشاهد بلا توقف.

□ ماذا يعني ذلك؟ وهل المشكلة هي فقط أن يعترف زيد أو عمر بأن حياتنا تعاني من مشاكل وتفاعلات جمة؟ شأننا في ذلك شأن سائر المجتمعات والدول وشعوب المعمورة!

□ أعتقد أن مهمة الفرقاء في الساحة ـ وهذه تعني بالضرورة أنهم شركاء ـ ليست هي إثبات أو نفي المعلوم وتأكيد المؤكد. ومن غير المعقول أن تحتشد أحزاب وقيادات ورموز عليها القيمة وراء غاية مبسطة من قبيل إلجاء الآخر في المعادلة السياسية والوطنية إلى التأشير بعلامة (صح) وبالقلم الأحمر تحت فرضية "هناك أزمة"!

□ نعم، ولتطب نفوسكم ـ هناك "أزمة" كيف لا وأنتم هؤلاء بيننا؟ وكيف تخلو الحياة من المشاكل، بالله عليكم؟ إلا إذا صحونا ذات صباح ولم نجد في حياتنا أحزابا ومناضلين من الذين نصبر ونتصبر معهم لا لشيء، إلا لنحتسب الأجر عند الله.. ولأن ثواب الصابر عظيم!

□ لا أعرف أن أحداً في بلادنا ـ حماها الله وهدانا لها ـ قد أدعى يوماً أن اليمن بلا مشاكل ولا منغصات وبلا تحديات كبيرة وكثيرة، وأيضاً خطيرة. بل ومنذ متى تخلو حياتنا من أشياء كهذه؟ لا بل ومن في العالم بلا مشاكل وأزمات بمقاييس وأشكال متفاوتة من بلد لآخر ومن دولة لأخرى؟!

□ ما أعرفه ويعرفه كثر مثلي من المواطنين البسطاء والداعين باللطف هو أن رئيس الجمهورية ـ باعتباره رمز السلطة ورئيسها والرجل الأول فيها ـ لا يزال يرغب الفرقاء وأحزابهم بالحوار ويدعوهم إليه عشرات المرات في الشتاء ومثلها في الصيف، وعلى قاعدة المصلحة والثوابت الوطنية والدستورية. فلماذا يا ترى يفعل ذلك؟ إذا لم يكن يعرف أو يعترف بأن هناك أزمة ومشاكل وأنه لا يمكن مواجهتها إلا بالحوار والشراكة الوطنية والمسؤولية الجماعية!

□ عشرات الدعوات والمبادرات يطلقها الرئيس لانتظام الحوار والتئام الأحزاب والمجتمع السياسي والمدني في شراكة حوارية تفضي ـ بالتأكيد ـ إلى حلول ومعالجات لمجمل وأهم ما يعترضنا من مشاكل وأزمات وقضايا.

□ وبرغم ذلك تتكدس الاشتراطات في طريق الحوار ويهرب الفرقاء من فعل الحوار إلى افتعال النوائح والمآتم تباكيا على "الحوار المعطل"!

□ وآخر الموسم نكتشف أن عبقرية غامضة وضعت لها هدفاً مركزياً ـ عظيماً ـ تجتهد في الوصول إليه جماعة من الأحزاب ورموزها ـ العظيمة جدا ـ وأن هذا الهدف ليس هو حل المشاكل أو البحث عن معالجات لدفع الأزمات وكف التأزمات المتلاحقة، وليس الوصول إلى شراكة وطنية وعملية حوارية مستمرة وإن تكن شاقة وثقيلة ولكنها شريفة ونزيهة عطفاً على موضوعها وغاياتها النهائية.

□ ومن ذلك، يتضح أن الهدف العبقري والعظيم إنما يتلخص في إلجاء "الحاكم" أو "السلطة" أو "الحكم" ـ وجميعها مسميات تطلقها المعارضة بتفاوت وتناوب باتجاه الرئيس شخصياً وليس أحد غيره، لا حكومة ولا حزب حاكم ولا مؤسسات ولا أحد باستثناء الرئيس ـ واضطراره إلى "الاعتراف بأن هناك أزمة"!!

□ يا سبحان الله.. إو أكاد أجزم على أن أحداً في البلاد قاطبة لا يدرك كنه الأزمات والمشاكل وخطورتها وأسبابها، الظاهرة واللامرئية، ومن يقف ورائها وماذا ينشد وإلى أين يدفع ويتدافع بالقضايا، وماهي المحاذير والمخاطر والنتائج المتعلقة بكل قضية وعنوان على حده أو مجتمعه.. لا أحد يلم بكل ذلك أكثر من رئيس الجمهورية.

□ لماذا؟ السؤال متوقع وتقليدي. وإجابته كذلك متوقعة وتقليدية: لأنه الرئيس، ولأنه قطع نصف عمره في هذا الطريق وخبر أهله وناسه، تماما مثلما خبر الشركاء والأصحاب والمناوئين والخصوم – ولا أقول الأعداء لأن هؤلاء يعرفون جيداً أن العداوة لا وجود لها في قاموس/ علي عبدالله صالح.

□ بعد هذا كله يكتشف جماعة – وأيم الله أننا لا نكرههم وإن كنا لا نجدهم يساعدوننا والناس على أن نحبهم باطمئنان – من أهل الأحزاب والمناضلين الجدد وأن مسؤولياتهم ونضالهم إنما يتحدد بدرجة قصوى في انتزاع الاعتراف بأن هناك "أزمة"!.

□ كم نحتاج مع هؤلاء المحترمين وقتاً وجهداً بعد ذلك للتعرف – بعد الاعتراف – على أوجه ومسببات ودواخل ودخائل هذه الأزمة؟ وكم نحتاج بعدها، أيضاً للبحث عن معالجات وحلول؟ وكم نحتاج إلى الوقت الكافي لإقناعهم بالحوار حول كل ذلك؟!.

□ إذا وببساطة، هل يمكن أن تقبلوا بالحوار الآن؟ وبعد الفراغ من الحوار والتوافق على الحلول والمعالجات وفك الحصار المضروب حول قائمة من الاستحقاقات الوطنية المهمة التي لا تقبل التأجيل والترحيل أكثر مما مضى.. لضيق الوقت "وقلة المصروف وكثرة الدين" بعدها يمكننا معاً مطالبة الأخ الرئيس حفظه الله بتلبية الرغبة – "المشتركة" – وإصدار مرسوم رئاسي مفاده : "نعم – كانت – هناك أزمة"!! فعلى ما يبدو أننا أمام حالة فريدة أخرى تزكي الخصوصية اليمنية التي نتحدث عنها!.

□ يا جماعة بطلوا المكابرة والمقامرة ما فيش فائدة إلا أن تعترفوا الآن وبدون تردد أن الأزمة ليست هنالك وإنما هنا.. في التعرف عليها وليس الاعتراف بها. لأننا نكتوي بها ولا نحتاج إلى دليل أو اعتراف أكبر من هذا. فقط هل أنتم جادون في التعرف عليها والاعتراف بالحوار والشراكة الوطنية كسبيل أمثل للحل وتجاوز مرحلة "حبتي وإلا الديك"؟!

□ وأخيراً.. أعترف أنني أشفق على الرئيس كثيراً واحسده على خبرته وصبره وسعة صدره، وأدرك أنه لو كان أحد معارضيه اليوم هو الرئيس لزج بهؤلاء جميعاً في السجن وهي الأزمة التي يطلبها البعض حقيقة.. ولن ينالو ها منه.. لأنه / علي عبدالله صالح.

أخي المواطن :

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم :

199

للإبلاغ عن أي مخالفة..عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات

اعلان

اجتماع موسع في أبين لتعزيز الشراكة المجتمعية

□ **أبين/محفوظ كرامة:**

خرج الاجتماع الموسع الذي عقد بمحافظة أبين أمس برئاسة الدكتور عوض المليح رئيس فرع جمعية الهلال الأحمر بالمحافظة مع مسؤولي عدد من منظمات المجتمع المدني النسوية باتفاق مشترك على تعزيز دور منظمات المجتمع المدني وإسهامها مع فرع الجمعية في نشر الوعي بين المواطنين والإبلاغ السريع عند حدوث الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية بهدف دعم جهود السلطة المحلية ومركز الهلال عند حدوثها.

وقد التزم رئيس فرع الهلال الأحمر بالمحافظة خلال الاجتماع بمواصلة تدريب كافة الجمعيات النسوية في مقراتها بهدف نشر التوعية حول الكوارث والواجب اتخاذه من قبل أعضاء جمعية الهلال الأحمر أثناء الكوارث.

ودعا الاجتماع السلطة المحلية تقديم الدعم لجهود وأنشطة جمعية الهلال وتوفير سيارة للإسعاف في مقر الجمعية بما يمكن الجمعية من تأدية مهامها بشكل أفضل وخاصة تحرك الهلال الأحمر سريعاً عند الحدث والحاجة.

وكان الاجتماع الذي عقد في إطار جهود جمعية الهلال الأحمر اليمني فرع أبين في تعزيز الشراكة المجتمعية قد استعرض جملة من الأنشطة حول الكوارث وسبل الاستعداد والمهام الماثلة أمام الجمعية ومنظمات المجتمع المدني بالمحافظة.